



مدونة الإدارة الدولية لسلامة ISM ونظام إدارة سلامة السفن: دور الشخص المعين على البر وتدقيق النظام وشهادات DOC و SMC



مدونة الإدارة الدولية للسلامة ISM ونظام إدارة سلامة السفن: دور الشخص المعين على البر وتدقيق النظام وشهادات DOC و SMC

مقدمة:

لا تبدأ إخفاقات مدونة الإدارة الدولية للسلامة ISM عادةً بغياب الدليل، بل حين يتعد نظام إدارة السلامة المكتوب عما يفعله الطاقم فعلياً على السطح، وحين يعجز الشخص المعين على البر عن الوصول إلى الإدارة العليا، وحين تغلق حالات عدم المطابقة دون معرفة السبب الجذري، وحين يختار التدقيق الداخلي عينات من السفن الخاطئة. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت للأشخاص المعيّنين على البر ومديري الأساطيل والمشرفين البحريين والربانة ومدققي نظم إدارة السلامة منهجاً عملياً لتشغيل نظام إدارة السلامة وفق مدونة ISM والتحقق منه وتحسينه على مستوى الأسطول، ويعد المشاركون تقييم فجوات نظام إدارة السلامة وخطة التدقيق الداخلي للأسطول حالة دراسية.

أهداف الدورة:

- تفسير المتطلبات الوظيفية لمدونة ISM وربط كل مطلب بالإجراءات الموثقة والسجلات والمسؤوليات لدى شركة الشحن وسفنها
- أداء دور الشخص المعين على البر، بما يشمل رصد السلامة ومنع التلوث والوصول إلى الإدارة العليا وتصعيد مخاوف السفن
- تحديد مسؤوليات الربان وسلطته العليا ومتطلبات الموارد والأفراد وترتيبات التعريف بالسفينة ضمن نظام إدارة السلامة في الشركة
- ضبط العمليات على متن السفن وتمارين الاستعداد للطوارئ والصيانة المخططة للمعدات الحرجة ومراجعة وثائق نظام إدارة السلامة عبر الأسطول
- الإبلاغ عن حالات عدم المطابقة والحوادث والحوادث الوشيكة والتحقيق فيها وإغلاقها بتحليل السبب الجذري والتحقق من الإجراء التصحيحي
- تخطيط عمليات التدقيق الداخلي وفق مدونة ISM والتحقق على مستوى الشركة ومراجعة الإدارة، وتهيئة السفن والمكاتب لتدقيقات شهادتي DOC و SMC

الفئة المستهدفة:

- المديرون الذين يشغلون مهمة الشخص المعين على البر أو ينوبون عنه ويرصدون سلامة الأسطول ومنع التلوث
- مديرو الأساطيل والشؤون الفنية الذين يخصصون الطواقم والميزانيات وموارد الصيانة للسفن الخاضعة لنظام إدارة السلامة في الشركة
- المشرفون البحريون الذين يزورون السفن ويتحققون من الإجراءات على متنها ويتابعون نتائج التفتيش والتدقيق
- الربان وكبار الضباط الذين يطبقون نظام إدارة السلامة على متن السفينة ويمارسون السلطة العليا للربان
- قادة السلامة والجودة وتدقيق نظام إدارة السلامة الذين يخططون التدقيق الداخلي ويديرون سجلات عدم المطابقة ويستعدون لتدقيقات الإشهاد

محاور الدورة:

اليوم 1: غاية مدونة ISM وبنيتها وسياسة السلامة في الشركة

- أهداف مدونة ISM: التشغيل الآمن للسفن ومنع الإصابات ومنع التلوث
- تطبيق الفصل التاسع من اتفاقية SOLAS على الشركة والسفينة: أنواع السفن ونطاق الحمولة
- المتطلبات الوظيفية لمدونة ISM وسياسة الشركة للسلامة وحماية البيئة
- مسؤوليات الشركة وصلاحياتها: الهيكل التنظيمي وإقرار مدير السفينة وخطوط الإبلاغ على البر
- التقييم الذاتي للوضع الحالي لنظام إدارة السلامة في الأسطول مقابل كل عنصر من عناصر مدونة ISM

اليوم 2: الشخص المعين على البر وسلطة الربان وموارد الطواقم

- مهام الشخص المعين على البر: رصد السلامة وضمان الموارد والوصول المباشر إلى الإدارة العليا
- معايير تأهيل الشخص المعين DPA وتدريبه وخبرته وفق إرشادات IMO الخاصة بمدونة ISM
- بيان مسؤوليات الربان وصياغة سلطته العليا في دليل نظام إدارة السلامة
- التطبيق وشهادات البحارة وقوائم التعريف الخاصة بكل سفينة
- مصفوفة الاحتياجات التدريبية وترتيبات لغة العمل والتواصل على متن السفينة

اليوم 3: العمليات على متن السفن والاستعداد للطوارئ والصيانة المخططة

- إجراءات العمليات الرئيسية على متن السفينة: قوائم تحقق الملاحة والبضائع والتزود بالوقود والرسو
- خطط الطوارئ على متن السفينة ومصفوفة التمارين والتحقق من قائمة التجمع
- نظام الصيانة المخططة للمعدات الحرجة واختبار الأنظمة الاحتياطية
- ضبط وثائق نظام إدارة السلامة: مراجعة الدليل وسحب النسخ الملغاة والسجلات على متن السفينة
- تقييم مخاطر العمليات على متن السفينة ودمج تصاريح العمل في نظام إدارة السلامة

اليوم 4: الإبلاغ عن عدم المطابقة والتدقيق والجاهزية للإشهاد

- الإبلاغ عن حالات عدم المطابقة والحوادث والحوادث الوشيكة: نماذج التقارير والسبب الجذري وتتبع الإجراء التصحيحي
- برنامج التدقيق الداخلي وفق مدونة ISM: تواتر التدقيق واستقلالية المدقق وأخذ عينات الأدلة
- التحقق على مستوى الشركة ومراجعة الريان لنظام إدارة السلامة ومدخلات مراجعة الإدارة السنوية
- دورة إشهاد DOC و SMC: التدقيق المؤقت والأولي والسنوي والوسيط والتجديد من دولة العلم أو هيئة التصنيف
- مسببات عدم المطابقة الكبرى وثقافة العدالة ومؤشرات فاعلية نظام إدارة السلامة

اليوم 5: تقييم فجوات نظام إدارة السلامة وخطة التدقيق الداخلي لأسطول حالة دراسية

- مراجعة وثائق أسطول الحالة: دليل نظام إدارة السلامة وسجلات الشخص المعين وتقارير مراجعة الريان
- دراسة حالة: تتبع حادث جنوح وشيك من التقرير حتى إغلاق الإجراء التصحيحي
- مقابلة تدقيق داخلي تجريبية مع ريان وكبير مهندسين باستخدام قوائم التدقيق
- تقدير فجوات نظام إدارة السلامة مقابل عناصر مدونة ISM وترتيب أولوية الإجراءات التصحيحية
- إعداد تقييم فجوات نظام إدارة السلامة وخطة التدقيق الداخلي ومناقشتها مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- ربط متطلبات مدونة ISM
- رصد السلامة من موقع الشخص المعين
- توثيق سلطة الريان
- تخطيط التمارين وخطط الطوارئ
- ضبط صيانة المعدات الحرجة
- تحليل السبب الجذري لعدم المطابقة
- التدقيق الداخلي وفق مدونة ISM
- الاستعداد لتدقيقات الإشهاد

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بتقييم فجوات نظام إدارة السلامة وخطة التدقيق الداخلي قابلين للتكيف مع أسطولك ومكاتبك
- اختبار مسار التصعيد لدى الشخص المعين وآلية مراجعة الريان على أسطول حالة واقعي قبل تدقيق الإشهاد القادم
- التدريب على مقابلات التدقيق وأخذ عينات الأدلة مع زملاء يديرون نظم إدارة السلامة على الناقلات وسفن البضائع السائبة والوحدات البحرية وسفن الركاب
- القدرة على أن تبين للإدارة العليا أي نقاط ضعف في نظام إدارة السلامة تحمل أعلى احتمال لعدم مطابقة كبرى

الخاتمة:

لا يحمي نظام إدارة السلامة المبني على مدونة ISM السفن والطواقم إلا حين تعمل الإجراءات الموثقة والشخص المعين على البر والريان وبرنامج التدقيق حلقة واحدة. تنتقل الدورة من غاية المدونة والفصل التاسع من اتفاقية SOLAS وسياسة الشركة، مروراً بدور الشخص المعين وسلطة الريان وموارد الطواقم، إلى العمليات على متن السفن والتمارين والصيانة وضبط الوثائق، ثم الإبلاغ عن عدم المطابقة والتدقيق الداخلي ومراجعة الإدارة وإشهاد DOC و SMC. ويطبق اليوم الأخير كل أسلوب على أسطول حالة دراسية لإعداد تقييم الفجوات وخطة التدقيق الداخلي.